رابط المادة على منصة باحث

شرح ألفية ابن مالك)٢٠١([النداء)١(: ٣٧٥-٦٧٥[-محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. اين البدل؟ طعام المسكين. احسنت. طعام ما نوع البدل - 00:00:00

بدل كل من كل او بدل مطابقة. احسنت بارك الله فيكم. بذلوا كل منكن وبذل مطابق. وارزق اهلهم ثمرات من امن منهم. اين البدل من الاسم الموصول. احسنت. ما نوعه؟ بذل جزء من كل. احسنت. بارك الله - 00:00:20

في قول القائل رأيت حمارا فرسا رأيت حمارا فرسا اذا قصد الاول ثم تركه الى الاخبار عن الثاني. فما نوعه؟ هذا الاضراب. احسنت واذا قصد الثاني وسبق لسانه بالاول بدا النسيان. او شيء اخر - 00:00:50

اذا قصد شيخنا الثاني وسبق لسانه الى الاول. نعم اه بدر ليس بدل النسيان. النسيان متعلق بالجنان. وبذلوا الغلط متعلق هنا سبق لسانه الى الاول. نعم. فهذا بدله؟ بدل غلط. نعم. اذا قصد الاول ثم تبين له خطأه - 00:01:20

فاتى بالثاني فهذا هذا النسيان هذا النسيان احسنت يا شيخ يا شيخنا في بدل الغلط ليس فيه قصد في قصد نعم لكن في بدء الغلط يقصد الثاني وفي بدء النسيان يقصد الاول وفي بدائل الاضراب كلاهما يقصد هذا الفرق بينهم - 00:01:50

جزاكم الله خير. بارك الله فيكم. اه ما مثال بدأ الفعل من الفعل ومن يفعل ذلك يلقى ثاما يضاعف. نعم. هذا احسنت احسنتم بارك الله فيكم. قال ابن مالك رحمه الله تعالى اني لا وللمؤمنين - 00:02:10

هذا النائح كالنائيات واي وهكذا ايات ما هي. والهمز للداني وواو من ندب. او ياء وغير والد اللبس وغير مندوب وذاك في اسم الجنس والمشاري له قل ومن يمنحه فانصرتم بارك الله فيكم احسنتم بارك الله فيكم. هذا ابو النداء وهو طلب الاقبال بحرف - 00:02:40

ادعو والمنادى هو المطلوب اقباله بحرف الناء من ابعده. وهو من المفعول به. المنادى من المفعول به ذلك ان قولك يا عبد الله اصله ادعو عند الله. فحذف الفعل انيب يا عنه - 00:03:10

لكن اخره ابن مالك رحمه الله لكن اخرجه ابن مالك رحمه الله وافرده بالذكر بان له احكاما كثيرة تخص وابتدأ رحمه الله ببيان احرف النداء فقال وان منادى الناء او كالناء ياء واي وهكذا ايا - 00:03:30

ووادي من ندب او ياء وغيرها لدى اللبس اجتنب. قالوا اذ منادى الناء اي البعير في المكان او كالناء اي البعير حكما. وذلك مثل النائم والساهي. وذي المكانة الرفيعة بغيض البعيد من القلب وان منادى الناء او كالناء يا يا هي ام الباب - 00:03:50

وهي اكثر احرف النداء استعمالا. ولم يأتي نداء بغيرها في القرآن. لذلك هي التي آآ تقدر عند الحذف. مثلا سوف اعرض عن هذا. التقدير يا يوسف كما قال تعالى يا ابراهيم واعلم عن هذا. وتتعين يا في نداء اسم الله تعالى - 00:04:20

هلا وفي نداء لفظ اي يا ايها النبي وايه يا ايتها النفس المطمئنة ومن النداء يا يحيى خذ الكتاب قوة وادوا يا ما لك ليقطع عين ربك. يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا. وقد - 00:04:40

عن نداء الى التنبيه. نحو يا ليتني مت قبل هذا. يا ليتنا نرد ولا نكذب لايات ربنا يا ليت قومي يعلمون هي هناي التنبيه. ومثله قول الشاعر يا حبذا جبل الريان من جبل. وحبذا ساكن الريان من كان - 00:05:00

انا هي هناي تنبيه قال واما للنائي او كالنائية واي ايظا تستعمل في النداء ومنه يقول الشاعر الم تسمعي اي عبد في رونق الضحى

بكاء حمامات لهن هدير ام تسمعي اي عبد في رونق - 00:05:20
ضحى وقد تمد فيقال في النداء اي قال وا تقول ازيد اقبل اية ومنه قول الشاعر ايا جبلين اعمال بالله خليا نسيم الصبا يخلص الي نسيمها. ثم هيا يقول الشاعر واصاخ يرجو ان يكون حيا. ويقول من فرح هيا ربا هيا ربا - 00:05:40
الهمزة للقريب للمدى القريب افاطموا مهلا بعض هذا التدلل وان كنت قد ازمعت فالهمزة نداء القريب وما قبلها المذكور قبلها انداء البعيد حقيقة او حكما. ياء واي واي وايا وهيا هذه من داء البعير. ثم قال ووالي من ندب او يا - 00:06:10
او ياء. وتستعمل لنداء المندوب. وهو المتفجع عليه لفقده مثلا فيقال ايه ده او المتوجع منه لكونه محل الم. وسيفرد ابن مالك رحمه الله الندبة بابيات ومنه في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم وا رأساه وسيأتي الكلام عليه ان شاء الله. فالمندوب الحرف الذي يستعمل معه هواء - 00:06:40
ويستعمل ايضا ياء. قال ووادي من ندب او ياء. وواء اكثر استعمالا في الندبة مياه. و اكثر استعمالا تقول وا زيدان ويا زيداه وزيداه ويا زيداه ولا ينادى بها ان المندوب. اما يا فينادى بها المندوب وغيره. لكن يا اذا لم تكن قرينة - 00:07:10
تبين الندبة تجتنب. ويتعين استعمال هذا معنى قوله وغير والد النفس اجتنب. اجتنب غير واء وهو يا لدى اللبس فعند اللبس لا تستعمل يا ويستعمل ومن استعمال يا مع وجود القرينة قول جرير يرثي عمر ابن عبد العزيز رحمه الله حميت امرا عظيما - 00:07:40
فاصطبرت له وقمت فيه بامر الله يا عمر يا عمر وقد اوجدت قرينة على ان الاسلوب اسلوب في رتبة لا اسلوب نداء. وهو قوله قبل هذا البيت مع النعاة امير المؤمنين لنا. يا خير من حج بيت الله وثمرا - 00:08:10
نعم نعاة فهو يندبه. وقال في البيت الذي بعده فالشمس طارعة ليست بكاسفة تبكي عليك قدوم الليل والقمر. الخلاصة ان الاحرف التي ينادى بها ثلاثة اقسام. الهمزة للقريب وياء واي واي وايا وهيا للبعيد او المنزل منزلة البعيد. ووادي الندبة - 00:08:30
ويا ايضا لكن عند اللبس لا تستعمل ياء. قال وغير مندوب ومضمر وما جاء مستغاثا قد يعرى فاعلم وذاك في اسم الجنس والمشاري له قل. ومن يمنعه فانصر عادله. يجوز حذف حرف النداء - 00:09:00
نحو يوسف اعظ عن هذا اي يا يوسف سنفرغ لكم ايها الثقلان اي يا ايها الثقلان قال حريري في الملحة وحذف لا يجوز في النداء كقولهم رب استجب دعائي. اي يا رب استجب دعائي. قال ابن مالك هو غير مندوب ومظمر وما جا مستحق - 00:09:20
قد يعراه فاعلم هذه الثلاثة يمتنع معها حذف حرف الباء. قد يعرى يعني قد يحذف انه مع هذه الثلاثة لا يعرى. لا يحذف حرف داء. الاول المماد المندوب نحو او يا زيدان ان المقصود فيه مد الصوت. والحث بما فيه مثلا وا رأساه لا يجوز - 00:09:40
ان تحذف حرف النداء هنا. لا يجوز ان تقول رأساه بدون و هذا الاول. قال وغير مندوب الثاني المنادى اذا كان ضمير المخاطب عندما يجيز نداءه. نحو يا اياك قد كفيتك - 00:10:10
يا اياك قد كفيتك لانك لو حذفت يا فاتت الدلالة على النداء. ومنه قول الراجس يا ابجر بن ابجل يا انت يا ابجر بن ابجري انت انت الذي طلقت عام جعت يا - 00:10:30
يا انت فهنا لا يجوز حذف حرف النداء. قال وما جاء مستغاثا. المنادى المستغاث الثالث مثلا يا لله للمسلمين يا لله للمسلمين. يعني المقصود فيه مد الصوت والحذف ينافيه. فلا يجوز حذف حرف - 00:10:50
هنا اذا هذه ثلاث مواضع لا يجوز فيها حذف حذف النداء هي التي قال فيها وغير مندوب ومضمر وما جاء مستغاثا قد يعرى فاعلم قد يعرى فاعلم ثم قال وذاك في اسم الجنس والمشاغلة قل - 00:11:10
ومن يمنعه فانصر عادلا. يقول ان حذف حرف النداء قليل في هذين الموضعين. وهما المنادى اذا كان اسم جنس لمعين اذا كان اسم جنس بمعين كقولهم اصبح ليل اي يا ليل. وهذا مثل يضرب لمن يظهر الكراهة - 00:11:30
الشيء من معنى لتذهب يا ليل وليأتي الصبح بدلا عنك. وهنا قولهم اطرق الكرم اطرق كرا اي اياك وهذا مثل يضرب لمن يتكبر وقد تواضع من هو اشرف منه. ترى ترخيم كروان وهو ساد - 00:11:50

نصيح ان شاء الله الكلام عن التدخين. تمامه اطلق ترى ان النعامة في القرى. المعنى اخفض يا كروان عنقك للصيد فان من هو اكبر منك واطول عنقا تقصير وهو النعامة ومنه حديث الصحيحين في قول - 00:12:10

موسى عليه السلام. ثوبي حجر ثوبي حجر. اي ثوبي يا حجر. ثوبي يا حجر. الحديث له قصة قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين كان بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض. وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده - 00:12:30

فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادم. قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه. قال فجمع موسى باثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر. اي ثوبي يا حجر. حتى نظرة - 00:12:50

اسرائيل الى موسى عليه السلام فقالوا والله ما بموسى من بأس اي ليس باذب. فقام الحجر حتى نظر اليه. قال فاخذ ثوبه فطرق بالحجر ضربا. قال ابو هيثة رضي الله عنه والله انه بالحجر ندب ستة او سبعة ضرب موسى بالحجر - 00:13:10

وموسى عليه السلام كان قويا. وموسى فقضى عليه. الشاهد قول ثوبي حجر ثوبي حجر يعني ثوبي يا حجر. ثوبي يا حجر. طبعا موسى عليه السلام تكلم بلغته. لكن النبي صلى الله عليه وسلم عبر بهذا - 00:13:30

مالك رحمه الله يقرر جواز الاستشهاد بالحديث وانتصر له في مواضع كثيرة انتصرا لجواز الاستشاري الحديث في اللغة قال في منحة المليح فالاحتجاج بحديث المصطفى في لغة حق وابي خفى ذا مذهب كبارك ابن مالك - 00:13:50

وابن هشام صاحب المسالك والجوهري وابن جن الفطم وغيرهم من كل شهر معتني. هذا الاول اذا كان منادس من جنس لمعين الثاني قال وذاك في اسم الجنس وابن مشاغلة الثاني اذا كان المدرس مع اشارة غير متصل - 00:14:10

الخطاب كقوله تعالى ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم اي ثم انتم يا هؤلاء تقتلون انفسكم على قول في معنى الاية ومنه قول الشاعر بمثلك هذا لوعة وغرام بمثلك هذا اي يا هذا؟ بمثلك يا هذا - 00:14:30

لوعة وغرام حذف حرف النداء. ومنه قول الشاعر فليس بعد اشتعال الرأس شيبا الى الصبا من سبيلي اياها ذر عويرعواء. ومنه قول المتنبي وهذا مثال ليس بشاهد. لان المتنبي ليس مما - 00:14:50

هذي برزتي لنا فهمتي رصيصة. ثم انثنيت وما شفيتي نسيسا هذه برزتي لنا اياه هذي برزت لنا. قال ومن يمنعه فانصر عادله. انصر دائم المانع. المانع هو فابن ما لك يقول انصر من ياذن المانع وهم الكوفيون الذين قرروا الجواز انتصر ابن - 00:15:10

هنا لماذا الكوفيين؟ وذلك للسماع الفاشي بحذف حرف النداء مع اسم الجنس واسم الاشارة هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاك الله خيرا شيخنا وبارك الله فيك - 00:15:40

حياكم بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:10